



السيد الوزير الحبيب شوباني يترأس حفلا لتكريم نساء الوزارة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني بمناسبة عيد المرأة

نظمت الوزارة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، بتنسيق مع جمعية الأعمال الاجتماعية لموظفي الوزارة، صبيحة يوم الثلاثاء 11 مارس 2014، حفلا لتكريم الموظفات العاملات بالوزارة، بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمرأة الذي يتزامن مع الثامن من مارس كل سنة.

وفي كلمة بالمناسبة، أوضح السيد الحبيب شوباني، الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، أن الاحتفال باليوم العالمي للمرأة، يندرج في سياق الاحتفال بمجموعة من الأعياد والمناسبات، التي يتم تخليدها كعنوان على تحقيق إنجازات، وانتصارات، مُشيراً إلى أن هذا الاحتفال بالثامن من مارس، عنوان على انتصار المرأة على ما عاشته من مظالم، مُجدداً تأكيداً على أن الاحتفال يتضمن مجموعة من الرسائل المليئة بعبارات التقدير للمرأة، ولأدوارها الطلائعية في المجتمع، "وهذا لا خلاف حوله اليوم، حيث أصبحت المرأة في بلادنا مُنداحة في دروب الحياة، وحاضرة إلى جانب شقيقها الرجل في كل جبهات الكفاح التنموي والعلمي، ونضالات الأسرة".

وفي هذا الصدد، اعتبر السيد الوزير، أن معركة تحرير المرأة، لم تنته بعد، فهي ما زالت متواصلة، وفي حاجة إلى جيل من الرواد والرائدات، لدفع المظالم الكثيرة التي تعاني منها المرأة، والتي تدفعنا إلى طرح سؤال التكريم، بدون ملل، لمعرفة ما تحقق من ذلك التكريم، وما لم يتحقق.

إلى ذلك، وجه السيد الوزير، تحية الاعتزاز والتقدير للدور الذي تقوم به المرأة من أجل النهوض بأدوار الوزارة، مؤكداً بأن المستقبل سيكون -بإذن الله تعالى- أكثر انشراحاً، داعياً النساء إلى مزيد من العمل في إطار البحث عن كرامة المرأة وكرامة الإنسانية وكرامة الأجيال المقبلة بصفة عامة.

ومن جهتها، وبعدمها تقدمت السيدة سمية بنخلدون، السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر، بالشكر على دعوتها مشاركة نساء الوزارة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، في هذا الحفل، أشارت إلى أنها لا تعتبر نفسها غريبة عن هذه الوزارة بحكم أنها اشتغلت رئيسة لديوان السيد الوزير، لفترة ناهزت السنتين، تم خلالها تحقيق مجموعة من الإنجازات.

كما شددت السيدة الوزيرة، على أن الاحتفال باليوم العالمي للمرأة، مناسبة لتقديم التحية لكل النساء في العالم، مشيرة إلى أن تاريخ 8 مارس، سيظل محطة عبرت فيها النساء عن مطالبهن بالرفع من الأجور، وهي ذكرى للاحتفال بالانتصارات التي حققتها المرأة، فكما نحتفل بأعيادنا الدينية والوطنية، التي بسببها تغير مجرى التاريخ، مثل الاحتفال بذكرى المولد النبوي، وعيد الفطر وعيد الأضحى، نحتفل أيضاً بالعيد الأممي للمرأة.

وفي هذا السياق، اعتبرت السيدة الوزيرة، أن العلاقة التي تربط بين المرأة والرجل، ينبغي أن تظل علاقة مبنية وفق ثقافتنا على التكامل والتعاون والتآزر، والعمل المشترك، مستدلة على ذلك بالآية الكريمة "المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض"، وبالحديث النبوي "النساء شقائق الرجال".

ولم يفت السيدة الوزيرة، توجيه تحية إلى المرأة في أي موقع كانت، المرأة الكادحة والمرأة المقاتلة، والمرأة المدبرة والمرأة الكاتبة العامة والمرأة الطباخة والمرأة المنظفة، والمرأة المساعدة، والمرأة الوزيرة والمرأة الفلاحية.

ومن جهته، اعتبر حسن عبكري، رئيس جمعية الأعمال الاجتماعية لموظفي الوزارة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، تخليد اليوم العالمي للمرأة، مناسبة لاستحضار كفاح المرأة ونضالها المستميت من أجل الحرية والكرامة والديمقراطية، مضيفاً بأنها مناسبة سنوية للوقوف عند منجزات المرأة التي تمثل نصف المجتمع، كما أنها مناسبة لتقييم المكتسبات التي حصلت عليها أيضاً المرأة من خلال فسح المجال أمامها للمشاركة في محيطها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.

إلى ذلك، حضر الحفل، السيدات موظفات الوزارة، ورؤساء الأقسام والمصالح، ومدراء مديريات الوزارة، والسيد الكاتب العام للوزارة، وأعضاء ديوان السيد الوزير.